

فأرى ألفَ بابٍ .. وبابٍ ..
وأودُ أصبحُ .. بما أعترفُ
الشوارعُ يملؤها الناسُ ..
والممصقاتُ .. ولونُ الوجوهِ الشقيةِ
والوطنُ - الحلمُ .
واللعناتُ .. تحاصرني ..
- أنظرُ كفىَ فارغةً .. فأزُمُ في
والوذُ إلى حائطٍ كادَ ينقضُ ..
أغمضُ عينيَّ ..
أقبضُ رأسي
لعلِّي أحلمُ أن يتغيرَ جلدِي
فأنخلعُ ثوبَ الكتابةِ
ثوبَ الكتابةِ ..